الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الاثنين ١٦ تشرين الثاني ٢٠١٥ | الموافق ٤ صفر ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٢٧٢ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 16 , 2015 | No. 2272 | 10th year

في هذا العدد

٢ فيينا٢، بين تسييس الإرهاب.. ومقاربات مسيسة..!؟

٨ التموين لا ترى مبرراً للارتفاع الجنوني للأسعار!

٩ تعادل الجزائر وخسارة مصر في الطريق إلى مونديال ٢٠١٨

١٠ صباح في الذكرى الأولى لرحيلها..

قمة العشرين تختصر الأزمة السورية بـ«اللاجئين».. وموسكو تنتظر موافقة القاهرة لإنشاء مركز مشترك لمكافحة الإرهاب

أوباما وبوتين: إيجاد حل للأزمة أمر إلزامي وأكثر إلحاحاً بعد هجمات باريس

وكالات

التقى الزعيمان الروسي فلاديمير بوتين والأميركي باراك أوباما على هامش انعقاد قمة مجموعة العشرين في أنطاليا التركية وأكدا على ما جاء في بيان فيينا٢ أول أمس، على حين اختصرت مسودة البيان الختامي لقمة العشرين الأزمة السورية بقضية اللاجئين ودعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى «وساطة واحدة» تضمن فعالية المجتمع الدولي حول الأزمة السورية، التي انتقد نواب فرنسيون بشدة سياسة بلادهم تجاهها بعد العمليات الإرهابية التي زلزلت عاصمتهم.

وفي لقاء غير رسمي جمع أوباما ببوتين اتفق الرئيسان بحسب تصريح مسؤول أميركي لوكالة «فرانس برس» على الحاجة إلى «عملية انتقال سياسي يقودها السوريون تسبقها مفاوضات برعاية الأمم المتحدة بين المعارضة السورية والنظام إضافة إلى وقف لإطلاق النار» مؤكدين أن إيجاد حل للأزمة السورية «أمر إلزامي أصبح أكثر إلحاحاً بعد هجمات باريس الإرهابية».

على حين نقلت وكالة «رويترز» عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بحسب قوله: «إن محادثات فيينا لم تحدث انفراجة في المواقف بعد».

كما دعا بوتين في اجتماع مع قادة دول بريكس إلى توحيد الأسرة الدولية للسيطرة على التهديد الإرهابي، على حين أكد وزير خارجيته سيرغي لافروف بحسب «سانا» أن قادة البريكس قيموا إيجابياً بيان فيينا٢ آملين بأن «يتم تنفيذ الاتفاقات حول بدء العملية السياسية في سورية»، على حين أيد رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك «تعاوناً أميركياً روسياً لمحاربة داعش في سورية».

واختصرت مسودة بيان قمة العشرين التي اطلعت عليها «رويترز» الأزمة السورية بأزمة اللاجئين، بعدما دعت «جميع الدول للإسهام في مواجهة الأزمة والمشاركة في الأعباء التي تفرضها بوسائل تشمل توطين اللاجئين».

وفي سياق مكافحة الإرهاب أكد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف في تصريحات نقلتها «سبوتنيك» أن بلاده اقترحت على مصر إنشاء مركز مشترك لتنسيق مكافحة الإرهاب، على غرار ما تم إنشاؤه في بغداد وعمان، لكن لم يتم الاتفاق على ذلك بعد.

بدوره أصدر الأمين العام للأمم المتحدة، حسب الموقع الإلكتروني لإذاعتها، تعليماته للمنظمة للإسراع بوضع خطط دعم تنفيذ العملية السياسية ووقف إطلاق النار في سورية، مشدداً على الحاجة لوجود عملية وساطة واحدة لضمان أن يتحدث المجتمع الدولي بصوت قوي.

ومن فيينا، كشف مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان في تصريحات للتلفزيون الإيراني الرسمي، أن «بعض المشاركين شددوا على أن يتضمن النص، استبعاد (الرئيس) الأسد، إلا أن وفد طهران لم يسمح بأن يتضمن البيان الختامي هذه الإشارة»، معتبراً أن الرئيس «الأسد وحده من يقرر أن يترشح أم لا والشعب السوري هو من يقرر التصويت له أم لا».

وعلى وقع الإرهاب الذي ضرب باريس بقوة، نقلت «سانا» عن رئيسة حزب الجبهة الوطنية مارين لوبان أن «كل من يخوض المعارك ضد الإرهابيين حليف لفرنسا»، وانتقد النائب ورئيس الوزراء السابق فرانسوا فيون الحكومة الفرنسية التي كان عليها «أن تعمل مع موسكو وإيران وأن تقبل ولو لفترة بعض التعاون مع دمشق»، على حين دعا النائب ورئيس الوزراء الفرنسي الأسبق آلان جوبيه إلى «سحق داعش أولاً ثم تنظيم المصالحة بين السوريين».

كما أكد النائب جاك ميارد أن باريس «انتهجت سياسة خاطئة ضد دمشق»، معتبراً أن «عدو فرنسا اليوم هو داعش وليس الرئيس بشار الأسد»، بينما دعا زميله جان فريدريك بواسون إلى إعادة نظر فرنسا «بعلاقاتها مع السعودية وتركيا وقطر الممولين للوهابيين والإرهابيين».

التنسيق: من يواجه خطة فيينا فسيبقى خارج الحسابات

الزعبي: السوريون يقررون ما سيحصل

الوطن

أكد وزير الإعلام عمران الزعبي أن ما يقرره السوريون هو ما سيحصل ولا علاقة لأحد في العالم بخياراتهم، مشدداً على أن الخيار السيادي للشعب السوري ليس محلا للتفاوض والنقاش مع الأصدقاء أو الأشقاء أو الخصوم أو الأعداء، وذلك بعد يوم واحد من اجتماع فيينا٢ الذي اتفق المشاركون فيه على خطة لحل سياسي للأزمة السورية.

وقال الزعبي في كلمة له، خلال الاجتماع التأسيسي الأول لأمانة شبكة دمشق الدولية «إعلاميون ضد الإرهاب» بدمشق: إن المسارات السياسية وما ينتج عنها يجب أن تحترم السيادة الوطنية بالأخص الأرض، والخيار السيادي الشعبي في تحديد طبيعة المنظومة السياسية وإرادته الحرة المتمثلة في تسمية قيادته ورئيسه.

على خط مواز اعتبر المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي المعارضة في تصريح لـ«الوطن» أن آلية الحل السياسي «بدأت تدور وتنفذ» بعد التوافق الدولي والإقليمي والعربي على هذه الآلية خلال اجتماعات فيينا.

وقال: إن «الكل الآن يريد حلا سياسيا ولا يستطيع أحد الآن أن يخرج نفسه من جهود العمل لإنجاح هذا الحل لا في المعارضة ولا في السلطة»، وأضاف: «الذي يريد عزل نفسه ويواجه هذا التوافق الإقليمي والعربي والدولي سيبقى خارج أي حساب».

المقداد بحث مع تلابا إعادة الإعمار.. وشعبان: العالم أدرك صوابية تحذيرات سورية من الإرهاب

المعلم: القضاء على الإرهاب ضرورة لحماية السلم الدولي

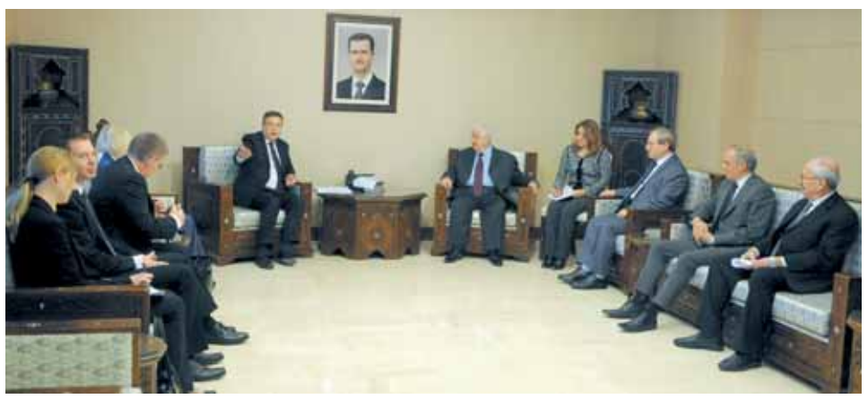

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم مستقبلاً نائب وزير خارجية الجمهورية التشيكية مارتن تلابا (سانا)

وكالات

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أمس خلال استقباله نائب وزير خارجية الجمهورية التشيكية مارتن تلابا أن القضاء على الإرهاب ضرورة لحماية السلم والاستقرار الدولي والمقدمة الأساسية لأي حل سياسي للأزمة في سورية، مشدداً على أهمية إلزام الدول التي تدعم الإرهاب بالتوقف عن هذا التصرف وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب.

وتلابا هو أرفع مسؤول غربي يزور سورية منذ سنوات، وأكد خلال اللقاء أهمية الشراكة في مكافحة الإرهاب، معرباً عن تعاطف بلاده مع معاناة الشعب السوري جراء الأعمال الإرهابية، قبل أن يلتقي نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد في لقاء منفصل بحثا فيه أهمية المساهمة التشيكية في عملية إعادة إعمار ما دمره الإرهاب في سورية.

وفي الغضون التقت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان وفداً من هيئة الدفاع عن سورية في السويد مؤكدة حسب «سانا» أن سورية لن تتخلى عن مواقفها وماضية في معركتها ضد الإرهاب وأن العالم بات يدرك اليوم صوابية تحذيرات سورية من أن الإرهاب الذي تعاني منه سوف يطول المنطقة والعالم إذا لم يتعاون المجتمع الدولي معها في مكافحته.

إلى ذلك لفت رئيس هيئة الدفاع عن سورية في السويد جورج مقدسي إلياس إلى أن «هناك بعض التغيير طرأ على مواقف الشعب السويدي والحكومة تجاه الحرب» في سورية التي ستحاول الهيئة التي تأسست عام ٢٠١٢ نقل حقائقها، والعمل لتمكين جميع المغتربين ورجال الأعمال السوريين من العودة إلى وطنهم والإسهام في بنائه وإعادة إعماره، مؤكداً أنه في كل زيارة إلى الوطن يكون لديها مشاريع تخص الطاقة وتوفير التمويل اللازم لإقامة مشاريع صناعية واستثمارية.

«الجهاد الإلزامي» يرغم شباب إدلب على الهجرة

إدلب – الوطن

دفع ما أطلق عليه سكان محافظة إدلب «الجهاد الإلزامي» الذي تفرضه فصائل المعارضة المسلحة وخصوصاً ما يدعى «جيش الفتح» بالشباب إلى الهجرة السرية خشية سوقهم إلى أرض المعارك مع الجيش العربي السوري وربما لمواجهة تنظيم داعش لاحقا.

وأكدت مصادر أهلية في إدلب لـ«الوطن» أن الإرهابيين فرضوا على السكان ممن هم في سن الشباب، وخصوصاً بين ١٨ و٤٥ عاماً، الالتحاق بإحدى فصائلهم المسلحة لسوقهم إلى جبهات المعارك المشتعلة مع القوات المسلحة السورية ولاسيما في ريف حماة الشمالي وسهل الغاب الشمالي الغربي حيث تدور معارك حامية واشتباكات متواصلة يذهب ضحيتها مئات المجبرين والمسوقين إلى القتال والذين تنعيهم تنسيقيات المعارضة المسلحة بين الحين والآخر.

ولفتت المصادر إلى أن معارك ريف حلب الجنوبي، التي مني بها الإرهابيون بشر هزيمة، استوجبت إعلان النفير العام في إدلب لحض الشباب على الالتحاق بالمؤازرات العسكرية التي يجري تجهيزها لمساندة مسلحي حلب في صد الجيش العربي السوري ليس في الريف الحلبي، الذي قارب الجيش على إنهاء عمليته العسكرية بالسيطرة على معظم مناطقه، بل لمنعه من التقدم في ريف إدلب الشرقي أو في مناطق المحافظة المتاخمة لريف حلب الغربي.

وقدر مصدر معارض مقرب من حركة «أحرار الشام الإسلامية» في تصريح لـ«الوطن» أعداد المتخلفين عن تلبية نداء الالتحاق بفصائل «فتح إدلب» بأكثر من ٨٥ بالمئة من الشباب ممن يرفضون بشكل قاطع حمل السلاح لمحاربة الجيش العربي السوري وأن ربعهم تقريباً فرّ إلى تركيا بهدف الإقامة فيها أو مواصلة هجرتهم غير المشروعة إلى دول غرب أوروبا وخاصة ألمانيا.

١٧ كم تفصله عن الفوعة.. ومقتل أمير «الأحرار» في إدلب وقائد «ثوار الشام» في حلب

الجيش يوسع سيطرته بريف اللاذقية الشمالي.. ويتقدم باتجاه مهين

الوطن- وكالات

وسع الجيش سيطرته في ريف اللاذقية الشمالي ليسيطر أمس على قرى بيت أبو ريشة ورويسة اسكندر وكتف الساعور، على حين تقدمت الوحدات العاملة في ريف حلب الجنوبي الغربي باتجاه ريف إدلب الشمالي وباتت تفصله عنها مسافة ٥٠٠ م فقط مما يتيح له التقدم باتجاه بلدتي الفوعة وكفريا اللتين تبعدان ١٧ كم عنه، في ظل تقدم آخر للجيش في ريف حمص باتجاه قرية مهين التي يسيطر عليها تنظيم داعش الإرهابي.

وأوضح مصدر ميداني في ريف حلب الجنوبي لـ«الوطن» أن الجيش أحبط محاولة مسلحي حركة «نور الدين الزنكي» التسلل إلى حي الراشدين بعد أن شنوا هجوماً على حي الزهراء غربي المدينة عبر ثلاثة محاور من جهة «الفاميلي هاوس» وإكثار البذار ومعمل الزجاج، فيما أكد ناشطون على «فيسبوك» أن المسافة التي تفصل الجيش عن ربط جنوب حلب بريف إدلب الشمالي باتت ٥٠٠ متر فقط، وباتت مدينة سراقب جنوب شرق إدلب تحت مرمى قذائف الجيش الذي قتل أمس قائد كتيبة ما يسمى ثوار الشام الإرهابي المدعو «محمد الأيوب درويش».

ورجحت مصادر مطلعة لـ«الوطن» أن السيطرة على إيكاردا الإستراتيجية تتيح للجيش التقدم باتجاه بلدتي الفوعة وكفريا اللتين بات يفصل الجيش عنهما مسافة ١٧ كيلو متراً فقط، منها ١٠ كيلو مترات من ايكاردا وصولاً إلى تفتناز وهو «طريق سهل جداً لا يوجد فيه أي عائق جغرافي طبيعي»، والباقي من تفتناز إلى الفوعة وهي منطقة «شبه مغطاة نارياً من اللجان الشعبية في القريتين، لكن آلاف العبوات الناسفة «موجودة حتماً» على كامل الطريق المذكور قد تؤخر عمليات الجيش على هذا المحور.

إلى ريف اللاذقية الشمالي فقد نقلت «سانا» عن مصدر ميداني أن وحدات الجيش العاملة هناك استعادت السيطرة على قرى بيت أبو ريشة ورويسة اسكندر وكتف الساعور والمرتفعين ١١٤٩ و١١٤٣، بعد أن بسطت سيطرتها على جبل الكارورة وتلة حسونة.

وفي ريفي إدلب وحماة المشتركين أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن غارات الطيران الحربي على مواقع المجموعات الإرهابية هناك حصدت المئات من المسلحين، عرف منهم أمير ما يسمى «حركة أحرار الشام» في إدلب أبو عبد السلام الصالح في كفر زيتا، وأمير مجموعة مسلحة يدعى عبد الرحمن زريق، والقطري أبو أيهم الملقب «العقاب» في اللطامنة.

أما بريف العاصمة دمشق فقد واصل الجيش عملياته في الغوطة الشرقية واستطاعت بعض الوحدات توسيع نطاق سيطرتها في المزارع والأبنية شرق الأوتستراد الدولي في حرستا بعد معارك مع المسلحين والقضاء على عدد منهم، فيما دكت صواريخه تجمعاً للإرهابيين في عمق دوما على حسب ما أكد ناشطون على فيسبوك، أوضحوا أيضاً أن المعارك مستمرة على جبهة مرج السلطان التي باتت استعادة السيطرة على مطارها الاحتياطي مسألة وقت لا أكثر بعد أن حاصرته وحدات الجيش من ثلاثة محاور.

وفي ريف حمص سيطرت وحدات الجيش على نقاط جديدة بمنطقة البيارات الغربية غرب مدينة تدمر في أقصى الريف الشرقي للمحافظة، تزامناً مع استهداف الطيران الحربي لمواقع وتحصينات مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في تدمر ومحيطها، في وقت واصلت قوات أخرى من الجيش تقدمها باتجاه بلدة مهين في الريف الجنوبي الشرقي بعد تدمير سيارة مفخخة غرب البلدة.

مطارا الحوامات جنوب وشمال قرية مرج السلطان حيث أطبق الجيش على الجنوبي منهما (google map)

حيدر: تتبع لجان المصالحات للمحافظ بهدف القضاء على النصابين

محمد منار حميجو

أعلن وزير الدولة لشؤون المصالحة علي حيدر أن الوزارة بدأت العمل على تنظيم لجان المصالحة لتتبع بشكل مباشر للمحافظ في كل محافظة، كاشفاً عن زيارات قام بها إلى محافظتي حمص والقنيطرة وأنه سيزور حماة وبعض المحافظات الأخرى لإتمام المشروع.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أوضح حيدر أن إتباع لجان المصالحات للمحافظ سيطور عملها وتصبح الجهات القائمة عليها معروفة والمرجعية واحدة وبالتالي يتم القضاء على النصابين والمبتزين الذين يستغلون حاجة الناس وينصبون عليهم بالملايين، كاشفاً عن أن الوزارة تتلقى يومياً شكاوى متعلقة بأشخاص نصب عليها بعشرات الملايين وأنه بالتعاون مع الجهات المختصة تم ضبط عدد لا بأس به منهم.

وأعرب حيدر عن استيائه من تعدد مرجعيات المصالحة، مجدداً تأكيد وجود أشخاص يعملون باسم المصالحة وليس لهم أي مرجعية أو جهة يتبعون لها، وأن الوزارة تتفاجأ بهم، مشيراً إلى أنها تعالج حالياً ملف لجان المصالحة في محافظة حماة وملاحقة أولئك الذين يحملون بطاقات عليها اسم الوزارة للنصب والاحتيال على الناس، ومؤكداً أن الوزارة لم تطبع بطاقات لأي جهة منذ تأسيسها.

(التفاصيل ص٨)

حتى في السويداء.. الإيجارات زادت عن ٧٠ ألفاً

السويداء – عبير صيموعة

ما زالت الإيجارات ترتفع في السويداء دون مبررات منطقية حتى البنايات المشيدة منذ عشرات السنوات زاد أصحابها سعر الإيجار تماشياً مع موجة الارتفاعات ورغم مناشدة الأهالي لتدخل الرقابة من الجهات المعنية إلا أن قانوناً واحداً لم يصدر ليحفظ للمستأجر حقه بعدم ابتزاز السماسرة له كما ضبع على أجهزة الإدارة المحلية الكثير جراء تلاعب المؤجر بقيمة عقد الإيجار حيث يتم تسجيل أرقام وهمية كبدل إيجار لا تصل إلى ربع قيمته الحقيقية.

واستطلعت لـ«الوطن» آراء العديد من أهالي المحافظة وأكد أمجد ورانيا أنهما بحثا كثيراً عن شقة سكنية داخل المدينة بإيجار معقول إلا أنهما لما يصادفا شقة مفروشة بدل إيجارها الشهري يقل عن ٧٠ ألفاً حتى وجدا واحدة على أطراف المدينة بـ٤٠ ألفاً.

وأشار أبو عبد القادر، من عائلات حمص الوافدة في السويداء، إلى أن إيجار شقته المؤلفة من ثلاث غرف ومطبخ وحمام ارتفع من ١٦ ألفاً إلى ٢٦ ألفاً.

(التفاصيل ص٧)

نحو ٥٥ مليار ليرة فواتير الوزارات.. و«الكهرباء» تهدد بقطع التيار عنها

الحكومة لا تدفع للحكومة ثمن الكهرباء

عبد الهادي شباط

يبدو أن معاناة وزارة الكهرباء في تحصيل ديونها لم تقتصر على المواطنين فقط بل إن للقطاع العام نصيباً في ذلك حيث زادت ديون الوزارة بأكثر من ٥٤,٧ مليار ليرة على جهات القطاع العام، وذلك لقاء استجرار الطاقة الكهربائية حتى نهاية شهر أيلول الماضي.

وبحسب جدول لديون الوزارة تلقته «الوطن» احتلت وزارة الموارد المائية صدارة المدينين لتخلفها عن سداد فواتير الكهرباء بمبلغ إجمالي مقدر بـ٢٤,٦ مليار ليرة، ثم تلتها وزارة الإدارة المحلية بـ٩,٦ مليارات ليرة، ثم الأوقاف بـ٢,٤ مليار ليرة ثم الصناعة بـ١,٦ مليار ليرة ثم التعليم العالي ١,٥ مليار ليرة، مشيراً إلى أن وزارة البيئة جاءت في نهاية قائمة الوزارات المدينة بواقع ٦,٢ ملايين ليرة.

وكشف أحد المديرين في الوزارة عن توجيه الشركات العامة للكهرباء في المحافظات لتحصيل الديون من جميع الجهات العامة لقاء استجرارها الطاقة الكهربائية، وذلك بمخاطبة المحافظين للمساعدة. وأكد المدير لـ«الوطن» أنه سيتم الضغط على جهات القطاع العام المتخلفة عن السداد لتحصيل هذه الديون والمباشرة الفورية بقطع التيار الكهربائي عنها، مشيراً إلى أنه سيتم توجيه المدير المالي لزيارة كل الجهات العامة وخاصة ذات الطابع الإداري للطلب منها التقدم بطلب إلى وزارة المالية لزيادة الاعتمادات اللازمة لها.

(التفاصيل ص٦)

وزير النفط يرد على كيري: لم نشتر أو نَبع نفطاً لداعش

علي محمود سليمان

نفى وزير النفط والثروة المعدنية سليمان العباس ما صرح به وزير الخارجية الأميركية جون كيري حول اتهام الدولة السورية بإبرام اتفاقيات مع داعش والمتاجرة بالنفط معها، مؤكداً عدم وجود أي علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع هذه العصابات الإرهابية المسلحة وأن الحكومة لم تقم يوماً بشراء أو بيع برميل نفط واحد من عصابات داعش أو سواها.

وفي مؤتمر صحفي على هامش اجتماع فيينا الذي عقد يوم السبت الماضي بحضور وزيري الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأميركي والمبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا اتهم كيري الدولة السورية بأنها أبرمت اتفاقيات مع داعش للمتاجرة معها في النفط.

وأكد العباس لـ«الوطن» أن الحكومة تمنع وبكل الوسائل سرقة النفط السوري من الحقول والآبار، معتبراً أن «من شجع وسهل عمليات تسويقه وسرقته هي الدول نفسها عبر قرار الاتحاد الأوروبي المتضمن شراء النفط من العصابات المسلحة في سورية».

(التفاصيل ص٦)